

الثورة الأبية التي دفنت الإمامة وطرقت الاستعمار باقية للتصدي لكل الأذيان والأذنان

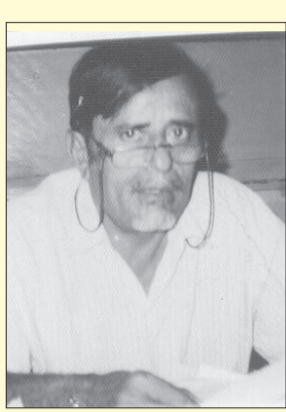
معارك وبطولات سطرها «المراقشة» ولم تنل حقها رغم أهميتها التاريخية

إضاءات

القوات الاستعمارية من أبناء المراقشة في أكثر من موقع ومكان بهدف الضغط عليهم وتخفيف الأعباء والاعتداءات على قواتها قامت القوات البريطانية بضرب جبال المراقشة من اقصاها الى اقصاها من خلال طائرات (هوكر هنتر) مخلقة وراءها مأسى كبيرة وتخريبا طال المساكن والماشية والمحاصيل الزراعية المحدودة فضلا عن استشهاد الحاج صالح الزنو مرقشي والشيخ علي ناصر باقس مرقشي والشيخ الحويدري مرقشي وجرح آخرين بينهم امرأة.

وقد كتبت رسالة من احد المستوزرين للقوات الجوية البريطانية يقدم لها الشكر والتقدير للنجاحات التي تحققت من ضرب جبال المراقشة. وفيها تحذير للقبائل المجاورة وعدم التدخل حتى لا ينالهم ما نال المراقشة. (والوثيقة لاتزال محفوظة).

وحقيقة هذا ليس الاقليل من كثير نستذكره في عجالة عما عاناه أبناء المراقشة خلال تلك الحقبة وما اجترحوه وقدموه من تضحيات كما هو عهدهم في مختلف المراحل والمنعطفات التي مرت بها الثورة والوحدة وقد حان الوقت للاهتمام بهذه المنطقة وابنائها الاوفياء.



□ عبدالقادر المحوري

□ سطر أبناء ابين ملاحم وبطولات تاريخية في سفر الثورة والدفاع عنها والانتصار لها خلال مراحل الكفاح المسلح منذ

انطلاقتها الاولى حتى نيل الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967.. فضلا عن ادوارهم البطولية المشهودة في الدفاع عن

الثورة الامم 26 سبتمبر والمنعطفات التي مرت بها.

وقد قدمت ابين كغيرها من محافظات الوطن كوكبة من

الشهداء ومازالت ايضا تقدم خيرة ابنائها دفاعا عن الثورة

والوحدة ونصرتهم ضد دعاة التمرد والتمزق والشتات.

الى زنجبار حاملين الخيبة ومضرجين بدمائهم وقد استشهد في تلك المعركة الشيخ محمد سالم مصمع والشيخ سالم عباد بن علي واحمد البطر سندي.

الطائرات تقصف جبال المراقشة

وفي سياق الضربات الموجهة التي تلققتها

والشاعر سالم محمد باقس وجرح حيدرة محمد صالح المنصب.

معركة كدمة المألود:

وهي في ضواحي مديرتي زنجبار وجعار حيث تصدى أبناء المراقشة الثوار لجيش شبر وقتلوا مجموعة منهم واجبروهم على الانسحاب

ونحن هنا لا يمكن لنا استعراض كل الادوار والمواقف التي اجترحتها الأبياء والاجداد من الفدائيين الميامين في هذه المحافظة الابية. ولكن نستعرض مواقف وبطولات لم يسلم عليها الضوء ولم تحظ بنصيبها الاعلامي رغم اهميتها التاريخية ودورها في السياق التحرري الوطني. وهي الادوار المشرفة لأبناء المراقشة التي يصفها المهندس المناضل علي صالح بلعبيدي وكيل محافظة ابين السابق، ومنها معركة حيد يحيى التي استشهد فيها سعيد عوض بلعبيدي وجرح كل من سعيد علي عبدالله معرج واحمد علي منصور بلعبيدي وكذلك معركة حصن سعيد. حيث تمكن الفدائيون من ابناء المراقشة من قتل اثنين من القوات البريطانية من قبل محمد علي صالح بلعبيدي وحيدرة محمد المنصب.

وتم حشد قبائل المراقشة والمغادرة الى البيضاء للترود بالسلاح وجلب بندقية تسمى (مسدس) وهي في ذلك الوقت متطورة. وخاضت بعد ذلك معارك عديدة منها معركة المرصد ومعركة العرقوب التي استشهد فيها كل من احمد صالح بلعبيدي في معركة المرصد وفي معركة العرقوب استشهد القائد الشجاع

حين يكون الابداع علامة التفوق

مديرة مدرسة ابن سينا النموذجية بالتواهي:

الاستقرار الدراسي والتفاني اوصلانا إلى درجة النموذجية



درجة النموذجية ويمكن من خلال الارشيف الموجود لدى المدرسة او من خلال مكتب التربية وتبدي استيائها من ادارة التربية لعدم تكريم هذه المدرسة النموذجية التكريم المناسب الذي يليق بما حققته من انجازات سواء على مستوى المديرية او المحافظة وتختتم حديثها بالقول: الشكر كل الشكر لكل اولياء الامور الذين دائما يقدمون المساعدة لهذه المدرسة اكانت دعماً مادياً او عينياً او معنوياً وتنتمنى الاسراع في ترميم هذه المدرسة وتكريمها التكريم المناسب نظير ما حققته وتحققه من نجاحات ولا زالت مستمرة على نفس درب التميز والابداع للوصول الى قمة النجاح بإذن الله.

إشارة مهمة

هذه المرة الاولى التي ازور فيها هذه المدرسة مقارنة مع مدارس اخرى زرتها تفوقها جمالا من حيث المبنى والحداثة لكنني ذهلت عندما اطلعتني الاستاذة رحيمة مديرة المدرسة على ارسيف الصور للانشطة المتنوعة والمختلفة كما اذهلتني تلك الحيوية والنشاط الذي تتقدم به وجوه المدرسين والمدرسات وحتى الطالبات في هذه المدرسة ولا بد من زيارة اخرى للقاء بالطالبات المتميزات وكذلك المدرسين والمدرسات المتميزين كنوع من التشجيع للاستمرار في هذا المضمار فتحية اجلال وتقدير لطاقم العمل في هذه المدرسة النموذجية ومزيداً من التميز والابداع.



□ لقاء - علي محروق

□ التميز والنموذجية صفة تطلق على

الناجحين على من يعملون بصمت دون

البحث عن الاضواء والشهرة خدمة للوطن

وللعمل المخلص وتعد مدرسة ابن سينا

للتعليم الاساسي المدرسة النموذجية

والتمتيزة على مستوى مديرية التواهي

بالاضافة الى تميزها في بعض الانشطة

على مستوى محافظة عدن وكانت لنا وقفة

قصيرة مع مديرة المدرسة الاستاذة رحيمة

طربوش مجاهد لتتعرف على كيفية وصول

المدرسة الى هذه الدرجة ليقتردي بها

الآخرون.

تقول رحيمة طربوش: نحن لم نصا الى هذه المرتبة دون ان نقدم عملاً ناجحاً ونشاطاً متميزاً وقد اطلق على هذه المدرسة اسم المدرسة النموذجية من قبل ادارة التوجيه التربوي نظراً لتميز انشطتنا وتفاني الجميع في اداء عملهم من خلال التفاعل والانضباط وهذا دليل على الوعي والحس التربوي تجاه الرسالة التعليمية ومن هذا اطلق علينا المدرسة النموذجية.

وتضيف: فازت المدرسة في عدد من المسابقات الرياضية منها كرة الطائرة والشطرنج والتنس كما شاركت في عدد اخر من المسابقات الفكرية والثقافية على مستوى المحافظة ولدينا يوم اسبوعي مخصص للنشاط تقسم فيه الطالبات الى